# نشيـــد الوادي

للموسيقار محمد عبد الوهاب(*)

أُنشـودةٌ عـطَّرتْ أرجـاءَ واديـكِ ... شَدا بها في الورى يا مصرُ شَاديكِ
لمّـا تَـرنَّمَ مِنْ مـزمـارِهِ غَـرِدٌ ... يـدعو لِنيْـلِ العُـلاَ أَبنـاءَ واديـكِ
تاقَتْ نفوسٌ لنا بينَ الضُّلوعِ إلى ... يومِ الوغى حينَ يَعلو صوتُ داعيكِ
كمْ صيحـةٍ صاغَهـا للنيـلِ بُلْبُلُهُ ... لحنـاً يهزُّ الحنـايا في نَـواحيـكِ

(*) لعلها قيلت قبل سنة ١٩٥٦. [المحقق]

# نشيـــد الجامعـة

في فمي ألحـانَ مجـدٍ رائعـةْ ... وفـؤادي مـفـعـمٌ بـالأمـلِ
أنا من مصرٍ. أنـا ابن الجامعـة ... غُـدَّةُ الأهـرام لـلمستقبـل(١)

* . * . * . *

كـلُّ ما تـرجوه أرضي الخـالـدة ... من أمـان مـلءُ هـذا الحـرم
ومصـابيـحُ الجمـوع الصـاعـدة ... مبضـعي أو مـعملي أو قلمـي

* . * . * . *

للعـلا أمضي فـإن جـاء غـدي ... ورأيتُ الـزهـر وضّـاح الـرواء
سـوف أزهـو إنـه غـرس يـدي ... ويميني شـيـدت هـذا البنـاء

(*) نظم الشاعر هذا النشيد وكان لما يزل يعيش في الحدود الضيقة لوطنه الصغيـر. فهو «ابن مصر» وهو «عدة الأهرام» ولكنه سرعان ما تخلص من مشاعره الضيقة، وانطلق يشدو ويحدو في آفاق الوطن العربي الكبير والعالم الإسلامي الواحد.

(١) موضوع القصيـدة يوحي أنها قيلت ما بعد ١٩٥٦ والله أعلم. [المحقق].